

تأثير تمارين متنوعة لتأهيل الأطراف العليا والدقة البصرية لجرحى المقاومة الإسلامية حزب الله اللبناني جراء تفجير أجهزة البيجر

احمد حسين فليح حسن

جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ahmed.flaih@s.uokerbala.edu.iq

مستخلص البحث باللغة العربية

يهدف البحث على اعداد تمارين متنوعة لتأهيل الأطراف العليا والدقة البصرية لجرحى المقاومة الإسلامية لحزب الله لغرض تمكينهم من التأهيل وعودتهم للقتال، طبق الباحث منهج تجريبي على عينة البحث (20) مجاهد وتم تقسيمهم الى مجموعتين المجموعة الأولى تضم (16) جريح من مصابين الأطراف العليا، والمجموعة الثانية تضم (4) جرحى من فاقدين أحد العينين، وطبق عليهم المنهج المعد من قبل الباحث ل (16) وحدة تدريبية، واعتمد الحقيقة الإحصائية spss لمعالجة نتاجات البحث الإحصائية. وتضمنت مجموعة من التمارين التأهيلية المتنوعة التي أعطت نتائج إيجابية من خلال الاختبارات البعدية، استنجدت الدراسة حصول تطور كبير في افراد المجموعتين وكان سبب هذا التطور هو تطبيق المنهج التدريبي والوسائل التي استعملت في التطبيق، استنتاج الباحث من خلال الدراسة ان لهذه التمارين اثر بالغ في تطور القدرات البدنية والعقلية البصرية للمجاهدين، وأوصى الباحث القيام بدراسات أخرى مماثلة على جرحى ومصابين غير الذين تم تطبيق المنهج عليهم.

The Effect of Various Exercises on Upper Limb Rehabilitation and Visual Acuity in Lebanese Hezbollah Members Wounded by Pager Bombings

Ahmed Hussein Falih Hassan

University of Karbala/College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research aims to prepare various exercises to rehabilitate the upper limbs and visual acuity of the wounded members of the Islamic Resistance of Hezbollah, with the aim of enabling them to rehabilitate and return to fighting. The researcher applied an experimental method to the research sample (20) Mujahidin, and they were divided into two groups. The first group includes (16) wounded members of the upper limbs, and the second group includes (4) wounded members who lost one eye. The curriculum prepared by the researcher for (16) training units, and adopted the SPSS statistical package to process the statistical research results. It included a group of diverse qualifying exercises that gave positive results through the post-tests. The study concluded that there was a significant development in the individuals of the two groups. The reason for this

development was the application of the training curriculum and the means used in the application.

The researcher concluded from the study that these exercises had a significant impact on developing the physical, mental, and visual abilities of the Mujahideen. The researcher recommended conducting other similar studies on wounded and injured individuals other than those on whom the method was applied.

- 1- التعريف بالبحث : -

1-1 مقدمة البحث وأهميته : -

غداة تعرض العراق الى هجمات من قبل الجماعات الإرهابية بمساندة الاحتلال الأمريكي والإسرائيلي وحلفائهم من بعض دول الجوار واستطاعت ان تسيطر على بعض المحافظات الغربية وعاثت بأهلها قتلا وتهجير واغتصاب وسبى النساء بحجه أقامه دولة اسلاميه تحكم في مصير الشعب العراقي، وهنا جاء دور المرجعية الدينية العليا في العراق سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني بأطلاق فتوى الجهاد المقدس وتأسيس الحشد الشعبي بقيادة الشهيد الحاج أبو مهدي المهندس ويدعم محور المقاومة المتمثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقيادة آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي وفصائل المقاومة الإسلامية في العراق والمقاومة الإسلامية حزب الله في لبنان بقيادة الشهيد السيد حسن نصر الله للقضاء على المجاميع الإرهابية وتحرير العراق من سيطرتهم .

كان الدور الفعال للمستشارين وقيادات حزب الله اللبناني واضحًا في التخطيط للمعارك والعمل اللوجستي إلى جانب القيادات العراقية الغيورة للدفاع عن العراق ومقدساته، لذا من الواجب الشرعي والأخلاقي علينا أن نبحث في دراسة وتأهيل جرحي مجاهدي حزب الله اللبناني الذين نالوا وسام الإصابة على طريق القدس جراء العدوان الصهيوني، من خلال تطبيق تمارين علاجيّة تأهيليّة لمصابي الأطراف العليا والإصابات الأخرى وفациي البصر الجنئي، الهدف منها تأهيل وتهيئة وتحفيظ العامل النفسي واثارة وتحفيز العمليات العقلية والصحية وزيادة الدقة البصرية والتي تعد من ضروريات القتال وينفس الوقت يمكن تخفيف العوامل المؤثرة النفسية لدى المجاهدين ويمكن تأهيلهم واعدتهم لتنفيذ الواجب المقدس لغرض مساعدتهم على معاودة الاشتراك في العمليات القتالية وتنفيذ الواجبات المكلفين بأدائها، من هنا تجلت أهمية البحث لتمارين علاجيّة لتأهيل الأطراف العليا والدقة البصرية لجرحي مجاهدي حزب الله اللبناني .

1- التعريف بالبحث :

ان أغلب جرحي مجاهدي حزب الله اللبناني يعانون من إصابات في الأطراف العليا سواء بتر كلي او جزئي وفقدان البصر او أحد الحواس الأخرى سواء كان كلي او جزئي مما اثر على عدم اشتراكهم في العمليات القتالية وتنفيذ واجباتهم بأكمل وجه، وكذلك معاناتهم من الضغوط النفسية والبصرية العقلية جراء عدم قدرتهم على العودة للقتال لتنفيذ الواجب المقدس ضد الكيان الصهيوني لتحرير فلسطين ، لذى أرتأى الباحث التفكير في إيجاد الحلول لهذه المشكلة من خلال معرفة تأثير تمارين علاجيّة على تأهيل الأطراف العليا والدقة البصرية لكي تساهم في حل هذه المشكلة.

1-2: مشكلة البحث:

إعداد تمارين متنوعة تساهم بحل جزء او كل هذه المشاكل التي واجهتهم حتى يستطيع المجاهد بالعودة والاشتراك في القتال وتنفيذ الواجب

1-3: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف

1. اعداد تمارين متنوعة لتأهيل الاطراف العليا والدقة البصرية لجرحى حزب الله اللبناني.

1-4 فروض البحث:

معرفة مدى تأثير تمارين متنوعة لتأهيل الاطراف العليا والدقة البصرية لجرحى المقاومة الإسلامية لحزب الله اللبناني جراء تفجير اجهزة البيجر.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: جرحى حزب الله اللبناني وعددهم (20 جريح)

1-5-2 المجال الزماني: من 15/11/2024 وإلى 20/1/2025

1-5-3 المجال المكاني: مراكز التدريب والتأهيل

1-6 مصطلحات البحث

التعريف الاجرامي:

تأهيل:- هو عملية تأهيل الجرحى والمصابين من مجاهدي حزب الله من خلال تطبيق تمارين خاصة لكل إصابة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية**2-1. منهج البحث**

استخدم الباحث المنهج التجاري لملائمه طبيعة البحث، وأهدافه، والمشكلة

2-2 مجتمع البحث وعينته

قام الباحث بأجراء دراسة مسحية للجرحى والمصابين من مجاهدي حزب الله اللبناني وتم تحديد الجرحى (بتر أحد الأطراف العليا وفتق أحد العينين) جراء تفجير أجهزة البيجر.

تم تحديد عينة البحث من الجرحى (ببتر أحد الأطراف العليا وعدهم 16) (وفتق أحد العينين وعدهم 4) فقط حسب الدراسة الذي قام الباحث بها وتم تقسيمهم الى مجموعتين من أجل تطبيق المنهج التأهيلي لكل مجموعه حسب نوع الاصابة

2-3. وسائل جمع المعلومات والأجهزة والآلات المستخدمة

1. المصادر العربية

2. جهاز حاسوب

3. ساعة توقيت

4. سبورات متعددة

5. مناطق تهذيف

6. كراسى

7. اسلحه متعددة

8. شاشات متعددة

9. اجهزه صوت

10. ميدان رماية

2-3-1-المنهج

1- تمارين لمصابي الأطراف العليا بتر الكف

أ- تمرين ضغط كره صغيره طبيه بين الأصابع لليد العاملة الغير مصابة يكرر هذا التمرين 10 مرات

ب- رفع ثقل مختلف الاوزان بواسطة الكف بثني المرفق لليد العاملة 5 مرات

ج- رفع ثقل مختلف الاوزان بواسطة الكف بمد الذراع

ع- رمي كره صغيره لأبعد مسافة

د- ضغط الزناد السلاح مع اطلاقات صوتيه يكرر هذا التمرين 10 مرات

وحمل وزن باليد مع المشي لمسافه 100متر ذهب واياب 5 مرات

ط تحريك الذراع تجاه مصدر الصوت امامي خلفي جانبي

ك- تمرين الضغط بواسطة الذراع السليمة ومحاوله رفع الجسم يكرر هذا التمرين 10 مرات

ي- تمرين الرماية تجاه مصدر الصوت امام ويمين ويسار وضع الوقوف 10 مرات

س- الرماية عند ظهور أضاءه 10 مرات

و- التصويب مع حركة الزحف باتجاه الامام باستخدام الذراع السليمة لمسافه 5 أمتار صعودا الى 20 مترا

ء- المسير العسكري بتحريك الذراع السليمة مع تثبيت الذراع المصابة

2 - تمارين النظر

تمارين الدقة البصرية

1- مشاهده صور متحركة ملونه ومختلفة

{رجال، معدات عسكريه، شوارع، أنهار، مسطحات مائية، جبال، طائرات، سيارات، اسلحه عسكريه}

عرض هذه الصور من خلال شاشات امام المصابين يطلب منهم كتابه ما شاهدوه الوقت 15 دقيقه

2- مشاهده أفلام متنوعة مع كتابه تقرير عما شاهدوه لمده 20 دقيقه

3- تعرض مجموعه ارقام ملونه على المصابين لتشخيصها من قبلهم مثلا من 1 الى 25 كل رقم بلون مختلف

4- النظر تجاه مصدر الصوت امامي وجانبي

5- التصويب باتجاه الهدف عند مشاهد هدف التصويب متغير

6- التصويب عند مشاهد رقم محدد متغير

7- التصويب بالحركة عند هدف التصويب مع تشخيص الأهداف

8- التصويب مع تغيير البيئة المحيطة بإيعاز او بدون أي عاز مع مؤثرات خارجيه

9- رفض عكس الإشارة

10- تشخيص صوره بزمن

11- الرماية حسب الاعاز

12- الرماية بدون ايعاز

13- اللعب متنوعة - قدم - سلة

14- سفرات ترفيهية

2-3-1 الاختبارات القبلية

تم أجراء الاختبار القبلي الخاص بالجري (بتر أحد الأطراف العليا) في يوم 18/11/2024 في الساعة 9 صباحاً في القاعات لمركز تدريب وتأهيل ويساعده فريق العمل وتم أجراء الاختبارات الخاصة لفأقدي أحد العينين في يوم 20/11/2024

3-3-2 الاختبارات المطبقة في البحث

بعد التشاور مع القادة والمستشارين ودراسة معاناة العينة تم الاتفاق على اجراء اختبارات تخص كل فئة من عينة البحث وكما يلي

- اختبارات بتر الأطراف

1. الرماية المتنوعة (وقف- جلوس-بروك) يعطى 10 درجات

2. الدقة (الرمادية على دوائر مختلفة الاحجام) يعطى 10 درجات

كيفية تطبيق الاختبارات

أ. الرماية المتنوعة يقف المختبر وحامل سلاح (مسدس - رشاش-قاذفة) في ميدان الرماية وامامة اهداف متنوعة ويطلب منه التسديد واصابة الهدف وتعطى له درجة عند تحقيق الإصابة سواء كان جلوس -وقف -بروك

ب. الدقة يقف المختبر في ميدان الرماية ويطلب منه الرماية على هدف كان ثابتا او متحرك حسب حجم الهدف (الدائرة) ويتم زيادة الصعوبة عدم الرؤيا بواسطة نظارات او غيرها

ج. رد الفعل يقف المختبر في ميدان الرمايا ويبدأ بالتسديد على عدة اهداف متنوعة عند سماع كلمة أبدأ

د. التركيز يقف المختبر في ميدان الرماية وامامة عدة اهداف مختلفة الاحجام ويطلب منه التسديد والرمادي واصابة الهدف حسب الاعاز المعطى.

2-4. تجانس مجموعتي البحث:

التجانس: قام الباحث بأجراء التجانس بين أفراد مجموعة البحث للاختبارات الخاصة بالبحث وكما موضح في الجدول (1).

جدول (2) يبين مجموعة البحث للاختبارات والقياسات للمتغيرات قيد الدراسة

معامل الالتواز	الانحراف المعياري	الوسط	الوسط الحسابي	المتغيرات
0.455	1.11803	2.0000	2.2500 2.2500	الأطراف العليا
-0.347-	1.16416	3.0000	2.7500	رمادية
-0.369-	1.25132	3.0000	2.7500	الدقة

2-4-1 الاختبارات البعدية:

طبق الباحث الاختبارات على عينتي بحث

في يوم 25/12/2024 بالنسبة لمصابين الأطراف العليا

وفي يوم 3/1/2025 لفادي احدى العينين

بمساعدة فريق العمل تم اجراء الاختبار في قاعات التابعة لمركز التدريب والتأهيل.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

3-1. عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث

من خلال عرض النتائج في الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق،بان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية. كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفرق وقيمة t المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات البحث

نوع الدالة	مستوى المعنوية	قيمة T	ع ف	ف-	ع	س-	الاختبار	المتغيرات

		المحسوبة						
معنوي	0.000	-17.251-	1.3869 7	-.35000-	1.11803	2.2500	القلي	الأطراف العليا
					1.23117	7.6000	البعدي	
معنوي	0.000	-14.494-	1.4964 9	-4.85000-	1.16416	2.7500	القلي	رمادية
					1.04630	7.6000	البعدي	
معنوي	0.000	-11.600-	1.8890 3	-4.90000-	1.25132	2.7500	القلي	الدقة
					1.18210	7.6500	البعدي	

3-2. مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج الاختبارات البعدية بانه تم تأهيل وتطوير المصابين في الأطراف العليا بنسبة 80% وذلك من جراء التمارين التي تم اعدادها لهذا الغرض حيث اثرت بشكل إيجابي على تطوير وتأهيل الطرف الغير مصاب كي يكون بديل عن الطرف المصاب حيث كانت نتائج العينة في التصويب في الوقوف أفضل من اثناء الحركة بتواافق مع حركة العين وانسجاماً مع الأوامر الصادرة من الدماغ، حيث بعد التوافق احدى القرارات الحركية التي لها اهمية في حياة الرياضي العامة وعند ممارسة الانشطة الرياضية الخاصة وخاصة تلك التي يتطلب اداء الحركي بها استعمال أكثر من عضو من اعضاء الجسم وفي أكثر من اتجاه ووقت واحد، فهو قدرة الرياضي على التنسيق للحركات مختلفة الأشكال بدقة وانسيابية في نموذج لأداء حركي واحد (عصام عبد الخالق، 1999، 169⁽¹⁾). وهذا ما أكد عليه (أسامة خيري، 2014، 16) بان التوافق احدى المكونات الحركية الهامة التي تعتمد على ادماج عدة حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد يتميز بالتناسق والانسيابية والإداء المنفق⁽²⁾. واضاف (ليلي، 2007) بانه القدرة على التعاون بين الجهاز العصبي والعضلي للإنتاج اداء سليم وجيد مع تناسق حركة الجسم في الاداء⁽³⁾ مما يولد لدى المجاهدين إدراك

¹ عصام عبد الخالق. (1999). التدريب الرياضي -نظريات-تطبيقات. ط١. الاسكندرية. منشأة المعرف. ص169.

² أسامة خيري محمد علي. (2014). استخدام برامجتين لتأهيل إصابة تمزق العضلات الداعمة لمفصل الرسخ وأثرهما في اهم القدرات الحركية للاعبين المبارزة للمنتدمين. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية -جامعة كربلاء. ص16.

³ ليلي السيد فرجات. (2007). القياس والاختبار في التربية الرياضية. ط٤. القاهرة. مركز الكتاب والنشر. ص312

وفهم سريع لتوليد رد فعل مناسب متمثل بفعل حركي او استجابات حركية وهذا ما اوضحه كهيسكي (بأن رد الفعل هو قدرة الانسان على الاستجابة لمثيرات الحياة) واوضحت النتائج الرمي كان إيجابيا لدى المجاهدين ومع تطور المرونة وتطور الدقة أثناء الرماية في وضع الوقوف او الحركة حيث أظهرت نتائج الاختبارات البعدية بان فاقدى أحدى العينين بتطورهم وتأهيلهم بنسبة 40 % وهذا يعد جانبا إيجابيا لأفراد العينة من خلال التطبيق الذي حد لهذا الغرض ومن خلال تطوير وتحسين التوافق وتشذيب وتنظيم الأوامر الصادرة من الدماغ من خلال تطويرهم وتأهيلهم، وهذا ما اكد عليه (ولاء، 2001، 21) " ان اداء التمارين التأهيلية بعد الاصابة هو عملية تجديد لقابلية العضو المصاب على العمل والحصول على المدى الحركي للمفصل وتعتبر من الوسائل التي تساعد على اعادة الوظائف الجسمية وتعويض النقص الحاصل في عمل الاعضاء اثناء الاصابة وتأهيل وتطوير القدرات الحركية عند الاعب واعادة الثقة اليه"⁽¹⁾

3- التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية لغرض التعرف على المشاكل والمعوقات التي قد تصادف المختبرين وإيجاد الحلول لها وتم اجراء التجربة على مجموعة من المقاتلين ومجتمع البحث للتعرف على الأمور التالية:

1. القاعات

2. ميدان الرمي

3. الأجهزة والأدوات

4. جاهزية فريق العمل المساعد

5. تطبيق الاختبارات

6. استمرارات التسجيل

4. الاستنتاجات والتوصيات:

4-1. الاستنتاجات:

أظهرت افراد العينة بالبحث {الأطراف العليا وفاقدى البصر} تطورا كبيرا في التصويب ورد الفعل والدقة وسرعه الاستجابة والمرونة من جراء تطبيق المنهج.

¹ ولاء فاضل ابراهيم: وسائل العلاج الطبيعي وتطبيقاتها لبعض حالات الشلل، ط1، دمشق، دار الهفاف للنشر والتوزيع، 2001، ص 21 .

4-2. التوصيات:

يوصي الباحث اعداد تمارين وبرامج تأهيليه الغرض منها مساعده الجرحى والمصابين بمختلف الإصابات وتأهيلهم وابعاد الضغوطات النفسيه.

المصادر والمراجع:

- 1- عصام عبد الخالق. (1999). التدريب الرياضي -نظريات-تطبيقات. ط1. الاسكندرية. منشأة المعارف. ص169.
- 2- أسامة خيري محمد علي. (2014). استخدام برامج تأهيل إصابة تمزق العضلات الداعمة لمفصل الرسغ وأثرهما في اهم القدرات الحركية للاعب المبارزة للمتقدمين. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية -جامعة كربلاء. ص16.
- 3- ليلى السيد فرات. (2007). القياس والاختبار في التربية الرياضية. ط4. القاهرة. مركز الكتاب والنشر. ص312
- 4- قوله فاضل ابراهيم: وسائل العلاج الطبيعي وتطبيقاتها لبعض حالات الشلل، ط1، دمشق، دار الهفاف للنشر والتوزيع، 2001، ص 21.